

## 43 - محاضرة مخالفات تقع من بعض الصائمين - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

### شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور أنفسنا ومن سوءات أعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلىه واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً. أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أيها الأخوة الفضلاء في مستهل هذه الكلمة التي هي - [00:00:22](#)

عن أخطاء بعض الصائمين في رمضان أو في الصيام بصفة عامة اتقدم بالشكر الجليل بعد شكر الله تعالى إلى مقام وزارة الشؤون الإسلامية الدعوة والارشاد معالي الوزير والى اخوانى في - [00:00:49](#)

فرع الوزارة هي منطقة عسير إلى مكتب مكتب جمعية الدعوة والارشاد في خميس مشيط على ترتيب هذه المحاضرة في هذا الموضوع نسأل الله تبارك وتعالى أن يجعلها خالصة لوجهه نافعة - [00:01:12](#)

بعباده أن تكون من العلم النافع والعمل الصالح أيها الأخوة البشر معرضون للأخطاء ان بسبب الجهل اول حفلة والجهالة او المعاندة وهي عائدة الى الغفلة والجهالة غير الجهل. لأن الجهل يعود الى - [00:01:46](#)

إلى نقص العلم او عدمه والجهالة ترجع الى الغفلة والتعدي والاخطاء التي تقع من بعض الصائمين تنقسم الى قسمين الى اخطاء محمرة والمقصود بها كل ما يأثم به العبد سواء من فعل محمر او ترك واجب - [00:02:23](#)

والقسم الثاني الأخطاء المكرورة او ما كان خلاف الاولى والمراد بها كل ما يكره للصائم فعله مما نهي عنه ولم يكن مما بلغ حد التحرير او كان خلاف الاولى من ترك السنن - [00:03:03](#)

والمشروع والمشروعات غالب الأخطاء التي يقع بها او فيها بعض الناس تعود الى العلم اذا الجهل ونقص العلم او الى التعدي آ

الاساءة السلوكية ولا شك ان الصوم انما امر الله به عباده وشرعه - [00:03:29](#)

للحكمة بينها عز وجل وبينها رسوله صلى الله عليه وسلم فقال تبارك وتعالى يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فبین ان الحكمة هي حصول التقوى بقوله لعلكم - [00:04:08](#)

تتقون وبين عز وجل انه شرعا في هذه الامة وفرضه عليها كما شرعا من قبلها من الامم ومن المعلوم ان العمل كلما كان اعظم نفعا اعظم ضرورة للعباد يعظم تشريع - [00:04:32](#)

ولذلك شرعا على جميع الامم لان ضرورة العباد لا هو ضرورة كبيرة بما يحصل لهم من التقوى وبين النبي صلى الله عليه وسلم كذلك الحكمة من الصوم بقوله من لم يدع قول الزور - [00:05:00](#)

والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع يدع طعامه وشرابه وهذا حديث صحيح في صحيح البخاري وقال صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فإذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب - [00:05:26](#)

فإن سأله أحد أو قاتله فليقل أني صائم ولذلك وقف العلماء مع قوله عز وجل لعلكم تتقون لأن المعمول لفعل تتقون غير مذكور هذه الآية فصار فيها اجمال تتقون ماذا - [00:05:47](#)

لعلكم تتقون لأن بفعل اتقى متعدد تذكروا لذلك وجوها منهم من قال إن المراد به او بهذا لعلكم تتقون بيان ان الصوم يورث التقوى

ولعلكم تتقون اي انه تحصل لكم تقوى الله عز وجل - 00:06:16

هذا ظاهر في قوله عز وجل في الحديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة بان يدع طعامه وشرابه - 00:06:58

والمعنى ليس لله حاجة في فرض ترك الطعام والشراب في نهار رمضان انما الحكمة حصول التقوى ان العبد اذا صام عن ما ابيح له من طعام وشراب وشهوة كان ذلك - 00:07:12

سببا لان يدع ما هو محرم في اصله وقيل ان المعنى ينبغي لكم بالصوم ان تقوى التقوى عندكم ان تزدادوا تقوى قد تكون التقوى مانعة لكم مما هو اه محرم او مكره - 00:07:37

وقيل لعلكم تتقون بالصوم ترك الشهوات وهذا راجع الى المعنى الاول ويدل عليه الحديث وقيل لعلكم تتقون ان تكونوا من المتقين فان العبد اذا واطب على ذلك محافظا عليه صار من من عباد الله المتقين - 00:08:10

وقيل وقيل لعلكم تتقون النار كما صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصيام جنة يستجن به من النار فمن اصبح صائما فلا يجهل ولا يومئذ - 00:08:49

امرأ جهل عليه فلا يشتهي ولا يسبهم وليقل اني صائم وهو في سن النسائي وابن ماجة بسند صحيح. واصله في صحيح البخاري وقيل لعلكم تتقون محظورات الاحرام امر الله عز وجل - 00:09:19

بالمحافظة على العمل بان لا يكون العبد مقتربا لما يبطل عمله كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ولذلك ينبغي للمسلم ان يراعي - 00:09:48

عمله في اثناء في في اول فعله وفي اثناء فعله وبعد تمام الفعل لان للاعمال ما ينقصها او يبطلها ومن الاخطاء التي تقع من بعض الصائمين هو الجهل وعدم التعلم - 00:10:15

لأحكام واداب الصيام خاصة في المفطرات والمفطرات والمفسدات للصوم الواجب على المسلم ان يتعلم من العلم الضروري الذي يضطر اليه في عبادته ما ما يتقي به الله عز وجل يتعلم ما يجب - 00:10:42

وما يستحب وكذلك ما يحرم وما يكره وما يفسد الصوم مما لا يفسد من الاعمال حتى يكون على بينة وهذا التعلم عبادة لله عز وجل دراستها وحفظها مسائله قراءة في كتب التي تفيد في ذلك - 00:11:09

فانه ينفع بها بعون الله عز وجل ومن الاخطاء ايضا ان بعض الصائمين انما يصوم تقليدا ومشايرة للعرف آدون شعور التعبد لله عز وجل وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:33

رواه البخاري ومسلما قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه نبه فيها على الايمان وعلى الاحتساب لينال هذه الفضيلة وفضيلة مغفرة الذنب ايمان قال العلماء يؤمن ان الله شرعه ويسلم - 00:12:03

ولذلك الاعرابي لما اخبره الداعية الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وعلمهم دعوة الاسلام وان الله فرض الصيام جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك بالله - 00:12:29

هل فرض الله علينا صيام هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم الى اخر الحديث. وهو في الصحيحين آيسلم ويؤمن انه ارض وشريعة ثانية يحتسب الاجر. لا يصوم صوما - 00:12:49

ليس فيه حسبة بل احتسب اجر صومه عند الله عز وجل. ينتظر الثواب ومن ضمن ذلك الخوف من الله الخوف من الله في التقصير. ولمن خاف مقام ربه جنتان. كذلك من يصوم خوفا من الله - 00:13:13

فانه تعبد لله بالخوف فمن صام لله عز وجل محبة واحتسابا وخوفا عظما اجره عند الله عز وجل. وفرح كان ذلك سببا لزيادة التقوى ومن الاخطاء التي تقع من بعض الصائمين - 00:13:34

الجهل والمعاصي والذنوب سواء في نهار صومهم او في ليتهم وما كان في اثناء الصوم اشد كان النبي صلى الله عليه وسلم بين في الحديث الذي سبق ذكره من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان اذا اطعمه شراب - 00:14:07

ان الله قال في فرض الصوم قال لعلمكم تتقون والقول الزور قول الباطل والعمل به العمل بالباطل. والجهل التعدي على الناس وقال

صلى الله عليه وسلم الصيام جنة الوقاية كثير من الناس يقع سوء في الذنوب الفعلية او اللسانية - 00:14:31

او بصره من مشاهدة الاشياء المحرمة او سماعه لها. كل هذا مما من الاخطاء التي ينبغي للمسلم ان يتوب منها ويتجنبها او واما من الاخطاء التي هي متعلقة بالصوم نفسه - 00:15:00

آآ ان بعض الصائمين لا يبيت النية للصوم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له. رواه النسائي وقال صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له - 00:15:20

رواہ البیهقی والدارقطنی ویا حدیث صحیحة بمجموعها فالواجب علی المسلم ان یبیت النیة والصحيح من اقوال العلماء واقول الجمهور ان یکون صیام کل یوم حتی فی رمضان یکون لکل یوم نیة مستقلة - 00:15:45

نیة مستقلة ولا تکفی نیة الشهور النیة للصیام سهلة لیست القضية فيها تکلف ما دام الانسان عازم علی انه صائم هذا الذي او يخطر بباله الصوم فهذه هي النیة الشرعیة - 00:16:07

لذلك قال شیخ الاسلام ابن تیمیة من خطر بقلبه انه صائم غدا فقد نوى قال والصائم لما یتعشی یتعشی عشاء من یرید الصیام - 00:16:33

ولهذا یفرق بین عشاء لیلة العید وعشاء لیالي رمضان یعنی الشیخ رحمة الله ان الصائم اذا اکل فی اول اللیل فی لیلة رمضان یأكل اکلا خبیثا لاجل انه سیتسحر - 00:16:52

لا یأكل اکلا ثقیلا لانه فی خاطره انه سیتسحر هذا هذا الوضع وهذه الخاطرة تدل علی نیة الصیام اما بقیة اللیالي فالعبد فی غير لیالي الصیام العبد اذا یتعشی یتعشی عشاء - 00:17:13

لا یأكل بعده الا فی النهار فی اليوم الثاني هذا هو الفرق كما انک هناك من یخطى بالعكس لیتكلف بالنیة فتجده یتلفظ بالنیة ویتكلم بها ویقول نوبت الصیام ونحوه هذا خطأ - 00:17:36

ولذلك یقول شیخ الاسلام ایضا والتکلم بالنیة لیس واجبا باجماع المسلمين عامة المسلمين انما یصومون بالنیة وصومهم صحيح كذلك من الاخطاء التي یقع بها بعض المسلمين انه اه یمسک اذا امسک من اول اللیل - 00:17:56

ونوى الصیام یظن ان هذا هو ابتداء الصیام الا یأكل ولا یشرب فی اللیل؟ وهذا خطأ انما هو یعزم من اللیل ولو من بعد غروب الشمس یعزم علی صوم اليوم الجدید - 00:18:25

ویأكل لیله کله لان الله عز وجل یقول وكلوا وشربوا حتی یتبین لكم الخيط الابیض الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصیام الى اللیل فجعل غایة الکل الى طلوع الفجر - 00:18:45

ولیس لمجرد النیة كذلك من الاخطاء ما یتعلق بهذه الجزئیة او یتفرع عنها ان بعض النساء اذا طهرت قبل الفجر ولم تتمكن من الغسل تضییق الوقت مثلا فانها لا تصوم ذلك اليوم - 00:19:01

بحجة ان الصبح ادرکها وهي لم تغتسل وهذا خطأ وللصیام صحة الصیام متعلقة بانقطاع الدم یعنی طهارة الدم ولیس متعلقة بطهارة الغسل لیست كالصلة الصلة المتعلقة بطهارة الدم وطهارة الغسل - 00:19:24

فاما انقطاع عندها الدم ویتیقنت انها طهرت فانها تنوی الصوم وتصوم ولو كان غسلها بعد اذان الصبح بعد طلوع الفجر ولا یظر ذلك كما ان الذي على جنابة فانه اذا اصیح علیه الصبح طلوع الفجر وهو لم یغتسل - 00:19:50

لا یضره ذلك لانه یغتسل بعد طلوع الفجر ثم یصلی الفجر وكان النساء یرسلن الى عائشة فی اللیل قبل الفجر یرسلن اليها آآ الكرسف وهو القطن الذي تحتشی به المرأة - 00:20:16

لاجل هل فيها هل لترى الدم هل هو هذا انقطع عندها ام الدم ام لا؟ تقول عائشة لا تعجل حتى ترين القصة البيضاء والمقصود ان المرأة تتأنی اذا حان وقت طهرها - 00:20:43

فاما تیقنت انها طهرت فانها تصوم تنوی الصیام ثم تغتسل ولو بعد الفجر لا یظروا ثم تصلي لكنها لا تؤخر الى طلوع الشمس بمجرد

طلوع الفجر آ وجبت الصلاة فتقتسل وتصلي - 00:21:01

وكذلك ما ذكرنا من الجنب انه قد يظن بعض الناس انه اذا طلع عليه الفجر وهو جنب انه لا يصح صومه وهذا غير صحيح. لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:27

كان يطلع عليه الفجر وهو جنب فيقتسل ويخرج ويصلی باصحابه صلاة الصبح والمقصود انه الجنابة والحيض ليس لها اثر في صحة اه ابتداء الصوم آ هنا مسألة ايضا متعلقة بحيض النساء قبل غروب الشمس او قبل غروب الشمس - 00:21:39

من اخطاء ان بعض النساء تعتقد انها اذا حاضت قبل الصلاة يعني حاضت بعد الغروب الشمس وقبل الصلاة تظن ان صومها غير صحيح وهذا خطأ بل بمجرد غروب الشمس - 00:22:09

تم الصيام والحمد لله واذا حاضت بعد غروب الشمس ولا شيء عليها وصومها صحيح وليس متعلقا بفعل الصلاة قضية فعل الصلاة هذه مسألة اخرى لكن الكلام نحن الان فيما يتعلق - 00:22:30

في قضية آ الصوم وصحته هنا مسألة ايضا قد تشك بها بعض النساء وهي انها لا تدری عن حيضها هل هو نزل قبل الغروب او بعد الغروب ؟ لأنها لم تتبه له الا بعد ما ذهبت تتوضأ - 00:22:47

بعد بعد الصلاة او بعد الغروب الاذان فوجدت شيئا لم تشعر به وجدت اثار دم هنا نقول لها الاصل الطهارة فلا تشك وليس عليها شيء. بل انها صومها صحيح - 00:23:11

والعبرة باليقين والالتفات الى الشك صومها صحيح لأنها لم تشعر لم ترى الدم الا بعد غروب الشمس وليس ذلك مؤثرا في صيامها آ كذلك من الاطباء ان بعض الناس يظن ان الاحتلال - 00:23:32

في نهار رمضان اذا احتلم وهو نائم ان صومه يفسد وهذا غير صحيح لأن الصوم ليس باختياره لأن الاحترام ليس باختياره فلا يفسد الصوم والحمد لله رب العالمين كما انه اذا اكل او شرب وهو ناسي - 00:23:55

انه لا يفسد صومه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب ماشيا فلا فليتم صومه فاما اطعمه الله وشقي ومن الاطباء التي يقع فيها كثير من الناس - 00:24:14

وهو انه اذا سمع المؤذن ذهب يشرب الماء يترك الشرب مع الاذان. هذا خطأ ولان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بلاه يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر - 00:24:31

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان له مؤذن في رمضان يؤذن في اول السحر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم يعني بياجر السحور نائم يستيقظ فيتسحر - 00:25:00

والقائم يرجع الى بيته يتسرح قال فكلوا واشربوا لانه في وقت اخر الليل قال حتى يؤذن ابن امي مكتوب فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر. قالت عائشة وكان لا يؤذن حتى قيل له اصبحت اصبت - 00:25:22

لأن بن ام كلثوم كان رجلا اعمى ومعه من ينظر له كان بلا ينظر له الفجر فاذا طلع الفجر قال له اذن اه اذا طلع الفجر فقد وجب الامساك بدليل قوله عز وجل - 00:25:42

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل اه غي ذلك بقوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من - 00:25:59

فاذا اه تبين لنا ان المؤذن يؤذن لطلع الفجر فيجب ان نمسك بمجرد اذانه آ وكذلك آ من الاطباء ان بعض الناس يظن ان مجرد شم العطر او البخور او نحو ذلك من العطورات انه يفسد الصوم ويفطر - 00:26:14

وهذا غير صحيح لكن الذي يفطر اذا استنشق الدخان حتى دخل في توفي هذا الذي ذكر الفقهاء انه نفطر لانه ادخل جرما الى اما مجرد شم الرائحة لا يضر ولا ولا بأس بي - 00:26:43

لانه كمثلي كمثل الغبار اذا او الرطوبة الاجواء الرطبة او الغبار في الاجواء التي فيها غبرة لا تضر آ كذلك من الاطباء ان بعض الناس يظن ان مجرد خروج الدم - 00:27:06

بحرج او رعاف آآ انه يفسد الصوم وهذا غير صحيح لا يفسد الصوم خروج الدم آآ كذلك آآ الحاجة الى التحليل سواء تحليل السكر في نهار رمضان او تحليل اخذ - [00:27:29](#)

عينة عند الطبيب للتحليل. هذا لا يفسد الصوم وكذلك الفصل انما اختلف العلماء في الحجامة هل تفسد الصحيح قول الجمهور وانها لا تفسد لكن يحتملها يتوقعها المسلم خروج الدم لا يفسد الصوم - [00:27:50](#)

كذلك من الاخطاء آآ ان بعض الناس يترك سنته السواك آآ ظن منهم انها تفك في نهار رمضان وال الصحيح انه لا يفطره قول الجمهور وانه لا يكره ايضا صحيح من اقوال الفقهاء انه لا يكره - [00:28:20](#)

بل انه سنة قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان يشق على امتى لامرهم بالسواك عند كل صلاة وقال البخاري ولم يخص النبي صلى الله عليه وسلم الصائم من غيري - [00:28:44](#)

لذلك ترجم عليه البخاري شواكل الصائم والنسائي كذلك واوردوا هذا الحديث ببيان انه في كل وقت واما استدلال بعض الفقهاء بقوله ولخلوفهم الصائمة عند الله من ريح المسك وخلوفه هي الرائحة الكريهة التي تخرج من - [00:29:01](#)

الصائم هذا لا يدل على كراهة ازالتها بل يدل على انها هذا الشيء المستكره عند الناس هو آآ حبيبنا الى الله عز وجل لانه اثر عبادة كذلك - [00:29:18](#)

من الاخطاء عند بعض الناس بسبب الجهل انه يظن انه اذا اكل او شرب ناسيا ان ذلك حرج عليه ونقص في صومه بل يشك في صحة صيامه وهذا غير صحيح - [00:29:39](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نسي احدكم فاكل او شرب هو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه. هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اطعمه الله وسقاوه - [00:29:57](#)

كذلك من الاخطاء ان بعض الناس يترك السحور وبعضهم يجعله في اول الليل او في منتصف الليل والسحور انما سمي سحورا من السحر. وهو الوقت المتأخر قبل الفجر والتساهل بتركه تفريط - [00:30:08](#)

في اجر كبير كان السنة للنبي صلى الله عليه وسلم السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر بتأخير السحور صح عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تزال امتى بخير ما اخروا السحور - [00:30:32](#)

وعجلوا الفطر النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة هذه البركة اذا اذا لم يحصل عليها العبد في وقتها لا ينالها هو حديث في الصحيحين وحديث عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:30:51](#)

ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر اذا كان يفترط فيها وهو حديث في صحيح مسلم اذا كان المسلم يفترط في هذا يكون تشبه باهل الكتاب - [00:31:18](#)

وهو لا يشعر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على المتسلحين كما في حديث ابن عمر عن ابن حبان في صحيح وفي رواية قال تسحروا ولو بجرعة من ماء - [00:31:40](#)

او بجرعة من ماء المهم ان يحصل العبد على فضيلة التسحر ولو بشيء قليل. حتى ولو كان شבעان ريان اخت السحور يأخذ ما يسمى اكلة او شربا ولو قليلا لاجل فضيلة السحور - [00:32:01](#)

بلغ من تأخير النبي صلى الله عليه وسلم له انه كان يتسرح قبل الفجر بقليل في الصحيحين عن انس عن زيد ابن ثابت قال لو تسحر مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة - [00:32:20](#)

قال انس كم قدر ما بينهما على قدر ما ما يقرأ الرجل خمسين اية كذلك يعني قراءة خمسين اية ان يكون بين سحورهم وقيامهم الى الصلاة مما يدل على انهم - [00:32:42](#)

اخرها وفيه فائدة انهم اجتمعوا على السحور ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا اليه كما في حديث ابي امامه. قال هلم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هلم الى الغداء المبارك - [00:33:06](#)

الى الغداء المبارك وكذلك من الاخطاء تأخير الفطور ان من الناس من يخطر يؤخر الفطور والسنة تأجيله اذا تيقن غروب الشمس انما

يؤخر الفطر اذا شك في غروب الشمس لان للصائم مع غروب الشمس - [00:33:24](#)

ثلاثة احوال ان يتيقن غروبها هذا يسن له التأجيل في الفطر الحالة الثانية ان يشك في غروبها هذا لا يحل له الفطر حتى يغلب على ظنه كروبيها حالة الثالثة ان يظن - [00:33:50](#)

ظنا غالبا انها غربت في هذه الحالة يباح له الفطر آآ والنبي صلى الله عليه وسلم حث على تعجيل الفطر قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر رواه البخاري ومسلم - [00:34:09](#)

وقال صلى الله عليه وسلم بكروا بالافطار واحروا السحور في حديث ابي هريرة يقول قال الله عز وجل ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا احب عبادي الي اعجلهم خسرا رواه الامام احمد الترمذى وحسنه - [00:34:26](#)

وعند الترمذى عن حديث عائشة وصححه انها سئلت عن رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعدل الصلاة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة فقالت ايهما الذي يعدل الافطار ويعدل الصلاة - [00:34:51](#)

قالوا عبدالله بن مسعود قالت هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني انه كان يبكر بعد غروب الشمس مباشرة بالفطر وكذلك بالصلاه وفي حديث ابي هريرة عند ابي داود والنسائي وابن ماجة - [00:35:12](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر. لان اليهود والنصارى يؤخرن وفي صحيح ابن حبان الحاكم عن سعد ابن سعد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتى على سنتي ما لم تنتظر بفطريها النجوم - [00:35:32](#)

هذا حديث على كل اللي هي كثيرة ومتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم والذين ينتظرون بفطريهم النجوم هم اهل الكتاب من اليهود وكذلك شابههم الروافض بهذا آآ التمتع في التأخير - [00:35:53](#)

ليس من سنة النبي صلى الله عليه وسلم بل من سنة اهل البدع والضلالة كذلك من الاطباء ان بعض الناس في حال الفطر ينتظرون المؤذن حتى يفرغ من الاذان فلا يفطر حتى يفرغ المؤذن من الاذان - [00:36:11](#)

هذا كله تطبع لا حاجة اليه بل مجرد لان المؤذن لا يبدأ بالاذان الا وقد دخل الوقت فكيف تنتظرون شيء لا داعي له بشيء من الشرع يخشى على صاحبه من - [00:36:27](#)

الوقوع فيما يكره الله اما ان ان يؤجر فلا كذلك آآ بعكس هذا عند الفطر عند السحور بعض الناس يأكل والمؤذن يؤذن وهذا خطأ نبهنا عليه اه كذلك من الاطباء ان ان بعض المؤذنين - [00:36:47](#)

يتحرى في شيء زائد انه لا يؤذن حتى ينتشر الظلام عليه الواجب انه اذا كان يرى الشمس بمجرد سقوط خرس الشمس كاملا ان يبدأ بالاذان او المفطر الصائم يفطر وكذلك اذا اذا كان على التقاويم والساعة مضبوطة - [00:37:11](#)

فانه يكفي لان هذه التقاويم جربت وعرفت بدقتها كذلك من الاطباء ان بعض الصائمين يفطر في السنة في تطبيق السنة هذا الفطر حال الفطر هناك سنن منها ان توفر الرطب فالافضل البدء به - [00:37:37](#)

والا فالتمر ثم الماء اذا لم يجد تمرا كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم اه من حديث انس عند الامام احمد وابي داود والترمذى وحسنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي - [00:38:06](#)

ان لم تكن رطبات فتمرات فان لم تكن تمرات حسوات من ماء وجاء كذلك من حديث سلمان الظبي وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على خطب فان لم يجلس على تمر فان لم يجد فعل ماء - [00:38:24](#)

وهكذا السنة وليس بواجب هو سنة ليست بواجبة لكنها السنة يزداد فيها العبد قربا من الله سكينة وطمأنينة واتباعا فيحرص عليها العبد وهد غير السؤال يحبه الله لا يزال العبد يتقرب للسنن حتى آآ يحبه الله كما جاء في الحديث ولا يزال عبدي - [00:38:45](#)

حتى احبه فلا يدع الانسان السنة باعتبار انه لا يأثم بتركه لا يحتسب الاجر انه يفعل السنة حتى ينال ولادة الله ومحبته كذلك مما يستحب الدعاء كما صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:08](#)

انه قال ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد اه ودعوة الصائم اه ودعوة اه المسهر هو حديث صحيح رواه الامام احمد فيحرص على الدعاء عند صيامه ويكون عند اثناء الصوم - [00:39:32](#)

وعند الفطر قبله واتناء الفطر وبعد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذكار تقال عند الفطر صححتها حديث ذهب الظما  
وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله ماذا يكون - [00:39:53](#)

عند الفراغ من من الاكل وورد حديث بأسناد آآ ضعيف آآ انه كان يقول اذا افطر اللهم لك صمت وهذا رزقك افطرت لكنه ضعف رواه  
ابو داود وغیره آآ ورواہ الطبرانی كذلك - [00:40:13](#)

لكن الاسناد في اضاعة يفعلها العبد على انه الدعاء ليس على انها سنة ثابتة لان قوله لك صم آآ توسل الى الله بفعل صالح وجاء  
مشروعية التوسل بالعمل الصالح كما في دعاء المؤمنين الذي اثنى عليهم الله ربنا اننا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول اكتب لنا مع  
الشاهدین - [00:40:34](#)

فهذا مثله وعلى رزقك افطرت هذا شكر هذا عز وجل على نعمته تكون ثناء على الله وتوسلا اليه بعمل صالح فلا بأس به على  
سبيل الاباحة كذلك من الاخطاء - [00:41:06](#)

آآ ان بعض الناس اذا قدم له الفطور يعني دعي الى افطار او عمل له فطور او نحو ذلك واكل عنده انه لا يدعوا لهم وهذه غفلة ينبغي  
ان يدعوا - [00:41:32](#)

لهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا لمن اطعمه ويقول اللهم ارحم من اطعمني واسقي من سقاني وهذا اذا نظرنا فيه  
هذا الدعاء في صحيح مسلم انتبه اليه - [00:41:48](#)

هذا الدعاء جاء في قصة آآ المقداد بن الاسود لما كان ضيفا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانه ذهب الى اعنز للنبي صلى الله عليه  
وسلم فحلبها له فاسقة - [00:42:02](#)

هنا دعا النبي صلى الله عليه وسلم في اهل بيته هو يشمل ان تدعوا لاهل بيتك تقول اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني او لمن  
اضافك من من اخوانك المسلمين فاطعموك - [00:42:22](#)

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا والله ما عندا قوم كما في صحيح الجامع افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار  
ونزلت عليكم الملائكة هذا ينبغي للعبد ان - [00:42:40](#)

ان يقوله ويقول اللهم بارك لهم فيما رزقتمهم واغفر لهم وارحمهم كما في صحيح مسلم فاذا دعوت لمن اظافرك من اخوانك المسلمين  
او لاهلك اذا اعدوا لك الطعام كان ذلك - [00:42:55](#)

بركة تنزل عليك من الله من فضله عز وجل وانت الذي دعوت بها كذلك من الاخطاء ان بعض المرضى وبعض المسافرين يتحرج من  
الفطر مع وجود المشقة وهذا خطأ مع وجود المشقة ما ينبغي للعبد ان - [00:43:10](#)

ان يتکلف لان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يکرہ ان تؤتى معصيته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك لما رأى النبي صلى الله  
عليه وسلم رجلا ظلل عليه وهو مسافر - [00:43:32](#)

قال ما به ؟ قالوا صائم. قال ليس من البر الصيام في السهر وشدد في قوم افطر لاجلهم لانهم كانت عليهم مشقة قالوا انه صيام فقال  
اولئك العصاة تبين انهم اخطأوا - [00:43:54](#)

اذا شق عليه الصوم وفي حال مرضه او في حال سفره سفره آآ فانه يفطر ويکرہ له الصوم في هذه الحالة يکرہ له الصوم في هذه  
الحالة اه كذلك من الاخطاء ان هو يتبرع على ما قبلها وهو ان بعضهم يعيي على المسافر اذا - [00:44:12](#)

ترخص المسافر له الرخصة بالسفر سواء شق عليه الصوم او لم يشق. كذلك المريض اذا كان مرضه من ماء آآ يشق به كذلك اما النساء  
فله الفطر مطلقا ولذلك آآ - [00:44:39](#)

يقول ابو سعيد كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منا من يفطر ومنا من آآ يصوم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر  
على الصائم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لحمزة الاسلامي - [00:44:59](#)

هذا ان شئت فصوم وان شئت فافطر كذلك من الاخطاء ظنوا بعض النساء انها اذا وضع الحناء آآ انها يفسد صومها او يکرہ او اذا  
وضعت الزينة مکياج نحوه اه تظن ان ذلك يحسن صومها لا يحسن الصوم - [00:45:15](#)

ولا يضر ذلك آآ حتى ان بعض الناس يسأل عن تقديم الاظفار يقول ان انه يظن اذا قلم الاظفار وهو صائم انه ينظر في صومه هذا غير صحيح لأن لأن هذا مما يتعلق بالاحرام ليس بالصيام يتعلق باحرام الحج والعمرة - [00:45:42](#)

اقصد تقديم الاظفار كذلك آآ من الاخطاء التي يفوت بها كثير من الناس الاجر انه في اول الشهر اذا دخل الشهر بعض الناس يفترط في صلاة التراويح يظن ان صلاة التراويح - [00:46:04](#)

لا تفعل الا في اليوم الاول من الصيام صلاة التراويح تشرع من يوم دخول الهلال فاذا حل الهلال رمضان دخلنا في رمضان بعد غروب الشمس كذلك من الاخطاء ان بعض الناس يتكلم من بلع الريق - [00:46:25](#)

ويظن ان بلع الريق كشرب الماء يفسد الصوم وهذا خطأ بلع الريق لا يضر آآ لكن الذي كرهه بعض العلماء هو ان يجمع الرق في فمه يجمعه جمعا ثم يتبعه قالوا هذا مكروه - [00:46:45](#)

والذى يفسد الصوم ايضا منه قالوا اذا اخرجه من شفتيه اخرج الريق الى خارج شفتيه ثم اعاده قالوا هذا يفحش يفسد الصوم يفترط فاما اذا الضيق في في فمه فلا ينظر. سواء جمعه - [00:47:09](#)

او لم يجمعه كذلك ما يتعلق المطمظة والاستنشاق المبالغة في الاستنشاق آآ مبالغة في الاستنشاق هذا مما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائم - [00:47:31](#)

فلا يبالغ بمعنى لا يستنشق الماء في انفه الى اقصى انفه لأن هذا خطير لدخوله في الجوف يستنشق استنشاقا خفيفا ينطفف الانف دون ان ينسقه الى اقصاه لكنه وقع استنشق نقول اخطاء على مكروها - [00:48:01](#)

ولا يضر وهم لكن اذا ابتلع الماء بسبب الاستنشاق نقول ان كان متعمدا يفسد صومه وان كان خطأ غلبه الماء لا يضره اه من الاخطاء ان بعض الناس اذا صام تفلت اعصابه - [00:48:26](#)

ويصبح سريع الغضب والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك قال لا تغضب لا تغضب وقال صلى الله عليه وسلم الصوم جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يسخر - [00:48:48](#)

ان شابه احد او شاتمه فليقل اني صائم دل ذلك على انه آآ تجنب بأسباب آآ ما يفسد الصوم فلا يرث الكلام الفاحش ولا يصحب برفع الاصوات اه والتعدي على الناس بها - [00:49:01](#)

اه كذلك من الاخطاء ان بعض الناس يهدر وقته غيري صالح في نهار رمضان سواء في الاخطاء والمخالفات او الاشياء التافهة التي ليست مما يتقرب بها الى الله فان كان من قبيل اللاثام فهذا جريمة - [00:49:26](#)

يجب عليه التوبة منها تنقص اجره وان كان ممن سبب المباحثات وانما هي مضيعة للوقت هذا ضيع على نفسه الاجر وفرصة التقرب الى الله الذي ينبغي للمسلم الحرص على آآ رعاية الصوم - [00:49:51](#)

وحفظه من جميع ما يجرحه هناك اشياء قد يحتاج اليها مسلم يظن انها تضره نبه عليها منها آآ استعمال البخاخ ضيق التنفس هذا لا يأس به هذا لا يأس به - [00:50:14](#)

لانه انما هو يدخل في القصبات الهوائية ولا يذهب الى المعدة وليس منه وليس فيه شيء وكذلك استعمال تحاميل الشرجية الحقنة الشرجية للحاجة سواء لتخفيض الحرارة او لتسهيل اخراج ما يعني - [00:50:41](#)

ما في اه البطن لا يضر ذلك على الصحيح من اقوال العلماء وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من علمائنا المعاصرین. كذلك قد يحتاج الى الابرة الدوائية فان كانت الابرة في العضل - [00:51:08](#)

هذا لا يضر ان شاء الله تعالى كذلك لو كانت ابرة دواء في الوريد لانها ليست غذاء انما هي دواء قليل شيء قليل وهذا الذي عليه فتوى مشايخنا في هذا الزمان الشيخ ابن باز الشيخ - [00:51:28](#)

اللجنة الدائمة انها لا تضر اه لكن اذا كانت الابر المغذية التي تجعل الوريد للمغذي تغذية فهذه تفسد الصوم. لانها في معنى الأكل والشرب تؤدي تعطى البدن تغذية بما يغذيه به الأكل - [00:51:47](#)

وشواه كذلك اذا احتاج الانسان الى تنظيف الاسنان تنظيف الاسنان او قلع السن ونحو ذلك آآ الطبيب ينطفف اسنانه او يخدرها له هذا

لا ينظره اذا لم يبتلعيه عمدا - 00:52:08

فلا يضر معجون الاسنان او تنظيف الاسنان او التخدير او قلعها لا يضر ذلك لانه آه لم يبتلعيه منه شيئا الظاهر الله اعلم انها لا تضر كذلك معطر الفم - 00:52:32

البخاخ الذي يعطري الفم هذا لا يضر لا يضر اذا لم يبتلعيه منه شيئا كذلك الكحل قطرة العين لا تفطر وعلى الصحيح من اقوال العلماء لان هذا ليس منفذا المعدة - 00:52:51

كذلك التبريد للصائم سواء بوضع الماء على رأسه على بدنها او بل للثوب كما كان ابن عمر يفعل. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصب على رأسه الماء من الحر او من العطش وهو صائم - 00:53:19

كان ابن عمر يبل ثوبه وهو صائم لتخفيض شدة الحرق كذلك الجلوس تحت المكيفات الباردة لا تضر وهنا شيء تحتاجه بعض النساء وهو آه يعني ذوق الطعام من حيث الملحقة - 00:53:35

شروع الطعام هو شيء يكون باللسان فقط ولا تزداد هذا المذوق تذوقه بلسانها ولا تبتلعيه هذا لا بأس به هذا لا بأس به لكن اذا ابتلعته فانه يفسد الصوم اه تذوق الطعام للحاجة - 00:53:59

لان العلماء قسموه الى قالوا ان يتذوقه بلا حاجة فيكره والثاني ان يتذوقه بحاجة فيباح الثالثة ان يبتلعيه ما تذوق فيفسد الصوم يحرم ويفسد الصوم على هذا اه لا بأس بالذوق للحاجة - 00:54:21

اول حاجة المقصود بها معرفة مقدار الملح مثلا مقدار البهارات التي فيه هي تتحاجها النساء حتى تقيم مذاق الطعام آه هذه ما اردت ان اذكره هذه في هذه المحاضرة نسأل الله تعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:54:44

وان يوفقنا لطاعته انه جهد كريم نسأل الله في هذه الساعة المباركة من اخر هذا اليوم اه في هذا الشهر المبارك ان تقبل من المسلمين صومهم صلاتهم قيامهم. وان يكشف البلاء والكرب - 00:55:09

وان يدفع هذا هذه الجائحة كورونا وان يحمي المسلمين وان يعجل بالفرج ونسأله تبارك وتعالى ان يحفظ بلادنا ولادنا امورنا وعلمائنا عنا خير الجزاء وان ينصر جنودنا المرابطين ان يحفظهم بحفظه ورعايته - 00:55:27

وان يكون معينا لهم وان يحفظ اخواننا رجال الصحة الذين يقومون بواجب عظيم في هذا الوقت نسأل الله للجميع التوفيق والسداد والرشاد. والشكر موصول لكم على واستماعكم واعداد هذا اللقاء. الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:55:47

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:10